(١)

« الشرق »

داخل أكبر مصنع في البلاد

لإعداد رجال النفط والغاز

برامج علمية متطورة لإعداد الحاصلين على الثانوية العامة للعمل في قطاع النفط والغاز

المسئولون بإدارة الموارد البشرية:

التدريب والتطوير لايتوقفان للعاملين في كل المواقع لمواكبة التطور التكنولوجي في هذا القطاع

هذا المكان لايعرف الاجازات.. ففي الوقت الذي يقضي فيه عدد كبير من المواطنين والمقيمين اجازاتهم السنوية وجدت هذا المكان وهو ادارة الموارد البشرية التابع للمؤسسة العامة القطرية للبترول يشتعل نشاطا.. ففي الوقت الذي يستقبل فيه اعدادا من شبابنا خريجي الثانوية العامة اعدادهم لتولي مسئولياتهم في المواقع المختلفة لانتاج النفط والغاز في البلاد.. يستعد لتخريج دفعة جديدة من متدربيه الشهر القادم، كما يقوم باعداد مجموعة من الخطط والبرامج الجديدة لتطوير عمل الادارة لمواكبة التطور الذي يشهده قطاع النفط والغاز في البلاد.

واذا كانت كل المصانع في اي مكان في العالم مجهزة لانتاج سلع ومعدات والآن يستخدمها الانسان فان هذا المصنع اذا جاز لنا هذا التعبير، مهمته اعداد الانسان القادر على التعامل مع الآلة والجهاز ومواكبة متطلبات العصر التكنولوجية بعقلية ومفهوم يعكس تصميم ابناء هذا البلد على صنع غد افضل ومستقبل مشرق باذن الله.

وقد رأت «الشرق» ان تتابع مايدور داخل هذا المصنع، من خلال جولاتها في الاقسام المختلفة داخله لترصد بالكلمة والصورة كل مايحدث ولتنقل للمواطن والمقيم صورة حقيقية امينة لجزء عزيز من هذا البلد يبني للمستقبل.

وادارة الموارد البشرية بالمؤسسة العامة للبترول تستقبل حاليا خريجي الثانوية العامة الراغبين في العمل في قطاع النفط والغاز حيث تقوم باعداد جزء منهم في اطار برنامج مدته ٣ سنوات للعمل في المواقع المختلفة للمؤسسة والجزء الاخر يتم اعداده للالتحاق بالجامعات الامريكية بالاضافة لجامعة قطر للحصول على شهادة البكالوريوس ثم يتم تعيينه ايضا في احدى الشركات التابعة للمؤسسة.

ولذلك رأت «الشرق» انه من الطبيعي ان تبدأ جولتها داخل هذا المصنع بلقاء مع بعض المسئولين عن اعداد حاملي الثانوية منذ تقديم طلباتهم للالتحاق بالمؤسسة وحتى الحاقهم باحدى الوظائف في مواقع المؤسسة المختلفة مرورا بكل عمليات التدريب والتعليم وتطوير الاداء.

لقيا الجولة الاولى

القبولون الجدد من حملة الثانوية في البداية يقول ابراهيم اسد كبير مشرفي الشئون الادارية بادارة الموارد البشرية انه في نفس يوم اعلان نتيجة الثانوية العامة بدأ المركز في استقبال الطلبة الناجحين في الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بالمركز.

وقد تقدم طوال تلك الفترة ١٧٠ طالبا من طلبة الثانوية العامة وقد مر هؤلاء الطلاب باختبارات في اللغة الانجليزية والرياضيات بالاضافة الى المقابلة الشخصية.

وبناء على نتائج هذه الاختبارات تم اختيار ٩٠ طالبا نجحوا في هذه الاختبارات. وهذا العدد ليس نهائيا نظرا لان باب القبول مازال مفتوحا حتى نهاية شهر سبتمبر القادم، وذلك لاتاحة الفرصة لطلبة الثانوية العامة للتقدم للمركز واجتياز الاختبارات اللازمة للقبول.

ويشير السيد علي فرهود كبير مشرفي اللغة الانجليزية بالمركز الى ان المركز يحتاج هذا العام الى ١٢٧ طالبا فقط موزعين على ٣ برامج هي . برنامج الاعداد الفني وعدد المتدربين فيه مائة متدرب وبرنامج التحضير الجامعي وعدد المتدربين ١٥ متدربا وبرنامج اعداد الكتبة وعدد المتدربين ١٢ متدربا.

برنامج الاعداد الفني

ويتناول ابراهيم اسد بالشرح ملامح برنامج الاعداد الفني فيقول ان هذا البرنامج مدته تتراوح مابين سنتين وثلاث سنوات حسب مقدرة المتدرب على استيعاب المواد الدراسية وهي اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم، والمواد المهنية التخصصية مثل الميكانيكا واللحام والكهرباء والادوات الدقيقة وتشغيل المصانع.

وبعد اجتياز هذا البرنامج يتم توزيع المتدربين على مواقع العمل المختلفة التابعة للمؤسسة العامة القطرية للبترول وشركاتها التابعة.

ويضيف السيد علي فرهود لهذه النقطة قائلا انه حتى بعد التخرج والتحاق المتدرب بالعمل في المواقع المختلفة فانه يخضع لبرامج تطويرية لتطوير قدراته في المجال الذي يعمل به، كل حسب مقدرته وحتى يكون ملما باحدث التطورات في مجال النفط والغاز نظرا لانه قطاع متطور باستمرار.

وبعض هؤلاء الخريجين يتم اختيارهم من قبل الشركات التي تم توزيعهم عليها للالتحاق ببرنامج التعليم التقني البريطاني ومدته سنتان وهي من برامج التطوير التي يجتازها المتدرب بعد التحاقه بعمله.

وفي حالة اجتيازه لهذا البرنامج بنجاح تتم ترقيته الى درجات اعلى.

برنامج الاعداد الجامعي

اما برنامج الاعداد الجامعي فمدته ٩ اشهر ويلتحق به طلبة الثانوية العامة من القسم العلمي الحاصلون على نسبة لاتقل عن ٦٠٪ في المواد العلمية بعد ان يجتاز اختبارات القبول التي يعدها المركز.

ويستوعب هذا البرنامج سنويا ١٥ متدربا. ويدرس المتدرب في هذا البرنامج اللغة الانجليزية بصورة اساسية بالاضافة الى الكيمياء والفيزياء والكمبيوتر والرياضيات.

ويشير السيد ابراهيم اسد الى ان المتدرب الذي يجتاز هذا البرنامج بنجاح يتم الحاقه باحدى الجامعات الامريكية او جامعة قطر للحصول على درجة البكالوريوس في احدى التخصصات التي تختارها المؤسسة.

وبعد ان ينتهي المتدرب من دراسته يتم تعيينه في المؤسسة او الشركات التابعة لها كأحد كبار الموظفين.

ويخضع الموظف بعد التحاقه بالعمل مباشرة لبرامج لتطوير قدراته التي تناسب الوظيفة التي يشغلها.

وعن برنامج اعداد الكتبة يقول السيد علي فرهود ان هذا البرنامج تم استحداثه في مركز التدريب هذا العام نظرا لحاجة المؤسسة والشركات التابعة لها للموظف المؤهل لشغل الوظائف الكتابية والادارية.

ولايلتحق بهذا البرنامج سوى خريجي الثانوية العامة. ومدة هذا البرنامج ٩ شهور يدرس الملتحق خلالها اللغة الانجليزية والكمبيوتر، والاعمال المكتبية الاخرى.

وبعد ان يجتاز هذا البرنامج يتم الحاقه بالعمل في احدى دوائر المؤسسة.

وبعد تخرج المتدرب والتحاقه بالعمل في المؤسسة يخضع ايضا لبرامج تطويرية بحيث يكون ملما بصفة دائمة بالجديد في مجال عمله.

والمركز يستخدم احدث الوسائل التعليمية في مجال النفط والغاز، ويضم مجموعة كبيرة من المدربين في هذا المجال.. كما يضم مجموعة من المختبرات والورش المتطورة والمزودة باحدث الوسائل التعليمية التقنية.

ويشير السيد علي فرهود الى انه يتم تدريس اللغة الانجليزية للمتدربين باستخدام احدث الوسائل التعليمية داخل مختبرات اللغات وغرف الكمبيوتر.

يقوم بالجولة:
محسن حسنين

■ ابراهيم اسد

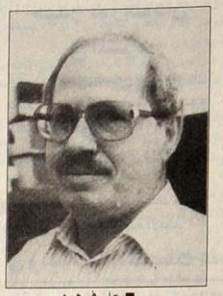

■ علي فرهود

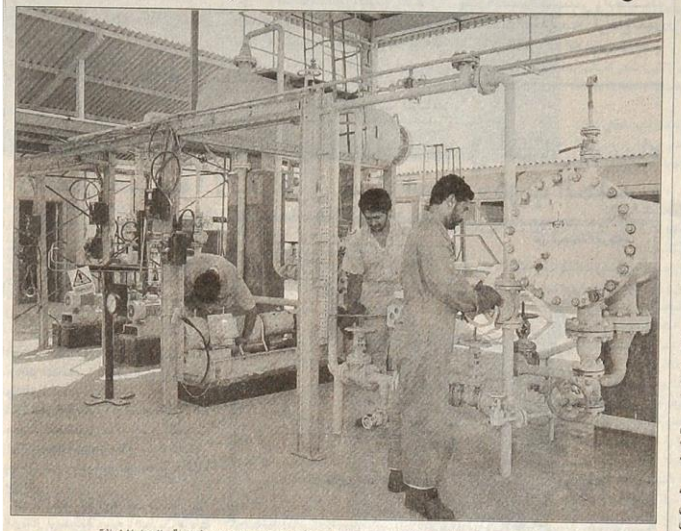

■ شبابنا يتدربون على احدث المعدات حتى يكونوا مؤهلين لتولي مسئولياتهم في مواقع العمل المختلفة.